



خصائص نظم المعلومات الادارية وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة

"من وجهة نظر العاملين في قطاع البنوك بولاية الخرطوم - السودان"

سلمى عمر الخليفة طه محمد

جامعة الباحة - كلية العلوم الادارية والمالية - المملكة العربية السعودية

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر خصائص نظم المعلومات الادارية على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة من وجهة نظر العاملين في قطاع البنوك بولاية الخرطوم . اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحقيق أهداف الدراسة . ومن اجل تحقيق ذلك صمم الباحث استبانة ثم قام بتوزيعها على عينة عشوائية بلغ عددها (75) استبانة للعاملين في قطاع البنوك بولاية الخرطوم - السودان. تم إدخال بيانات الاستبانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: وجود علاقة بين خصائص نظم المعلومات الادارية وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة في البنوك محل الدراسة.

ABSTRACT:

This study aimed at examining the effect of Management Information Systems on achieving a sustainable competitive advantage with regard to the employees of Khartoum State banks. The study depended on the analytical descriptive method in order to achieve its objectives, accordingly, the researcher designed a questionnaire, which had been distributed randomly for a sample of 75 employees of Khartoum State banking sector. The questionnaire data had been analyzed and processed through using the Statistical Packages for Social Science program (SPSS). The study main results indicated the existence of a relationship between the features of Management Information Systems and the achievement of a sustainable competitive advantage within the case study banks.

الكلمات المفتاحية : نظم المعلومات الادارية، الميزة التنافسية ، بنوك ولاية الخرطوم .

المقدمة :

كان عقد السبعينات من القرن الماضي بمثابة مرحلة ولادة ونمو لأنظمة المعلومات الإدارية حيث اتسعت تطبيقاتها في مختلف أنشطة الأعمال. نظم المعلومات الإدارية تعتبر تكنولوجيا حديثة نوعا ما، وبالتالي فإن إدخال هذه النظم وتطبيقها في قطاع البنوك يعطي البنك خطوة للأمام نحو المنافسة التكنولوجية، أي أن جميع الخصائص التي تتميز بها نظم المعلومات الإدارية تعطي نفس التميز للبنوك التي تطبق هذه النظم، لأنها سوف تتأثر بالخصائص والمميزات التي تتصف بها نظم المعلومات الإدارية. إن نظم المعلومات الإدارية وسيلة لتحقيق الاتصال المتبادل من خلال التزويد باتصالات سريعة ودقيقة وقليلة التكاليف ما بين مستويات ووظائف البنك لتسهيل انسياب المعلومات داخل المنشأة نفسها ومع محيطها الخارجي.

مشكلة الدراسة :

* بالرغم من تطور نظم المعلومات في كافة نواحي الحياة واستخدام نظم المعلومات في كافة الأعمال الإدارية والفنية ، لازال أثر استخدام هذه النظم على الميزة التنافسية المستدامة غير محدد بشكل واضح.

* الدراسات السابقة دأبت على مناقشة المتغيرات المستقلة (خصائص نظم المعلومات الإدارية) وربطها بالمتغيرات التابعة (الميزة التنافسية المستدامة) وأغفلت المتغير المعدل (استخدام نظم المعلومات الإدارية) هذا من ناحية .

* كما وأغفلت الدراسات السابقة دور المتغير المعدل (استخدام نظم المعلومات الإدارية) في تعديل العلاقة بين (خصائص نظم المعلومات الإدارية والميزة التنافسية المستدامة).

أسئلة الدراسة:

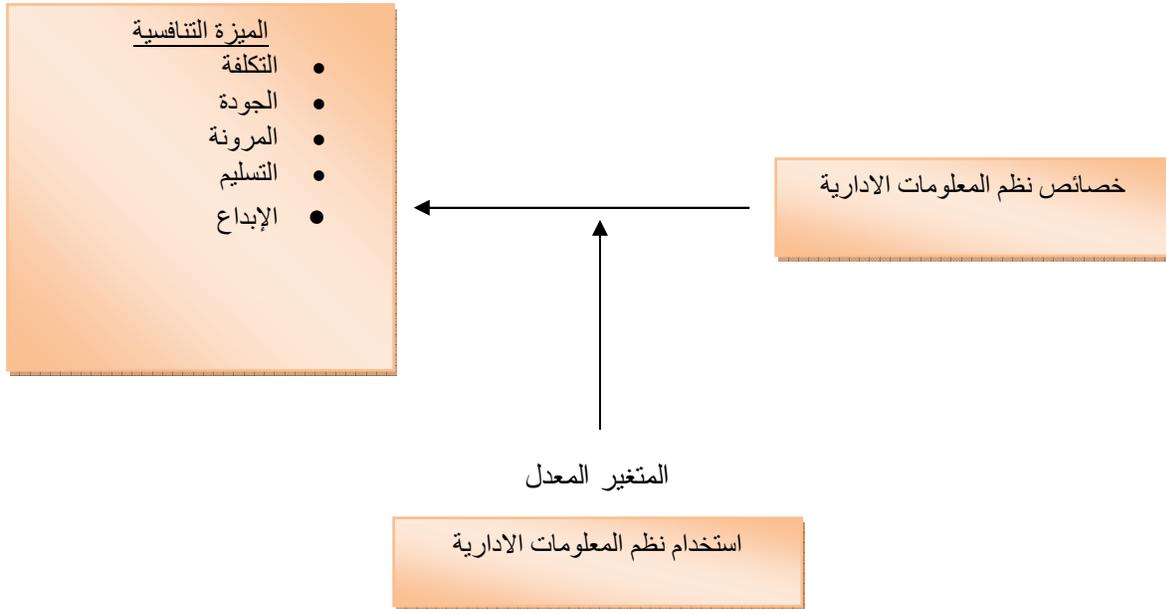
يمكن صياغة أسئلة الدراسة في الآتي :

- 1- ما أثر خصائص نظم المعلومات الإدارية في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في قطاع البنوك بولاية الخرطوم – السودان ؟
- 2- هل يعدل استخدام نظم المعلومات الإدارية العلاقة بين خصائص نظم المعلومات الإدارية والميزة التنافسية المستدامة في قطاع البنوك بولاية الخرطوم – السودان ؟

نموذج الدراسة:

المتغير التابع

المتغير المستقل



شكل رقم (1) : نموذج الدراسة

فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات السابقة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- توجد علاقة بين خصائص نظم المعلومات الادارية والميزة التنافسية المستدامة في قطاع البنوك بولاية الخرطوم - السودان.

- يعدل استخدام نظم المعلومات الادارية العلاقة بين خصائص نظم المعلومات الادارية والميزة التنافسية المستدامة في قطاع البنوك بولاية الخرطوم - السودان.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

1- الأهمية النظرية : تكتسب الدراسة أهميتها النظرية من أنها تدعم المكتبة العربية بمرجعية حول خصائص نظم المعلومات الادارية وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة التي تفيد الباحثين والدارسين في هذا المجال.

2- الأهمية العلمية : تستمد هذه الدراسة أهميتها العلمية في كونها تؤسس تطبيقيا الربط المنطقي للعلاقة بين خصائص نظم المعلومات الادارية والميزة التنافسية المستدامة.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:

1- التعرف على العلاقة بين خصائص نظم المعلومات الادارية والميزة التنافسية المستدامة في قطاع البنوك بولاية الخرطوم - السودان.

2- التعرف على أثر استخدام نظم المعلومات الادارية في العلاقة بين خصائص نظم المعلومات الادارية والميزة التنافسية المستدامة في قطاع البنوك بولاية الخرطوم - السودان.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحقيق أهداف الدراسة لأنه الأكثر ملائمة لطبيعة هذه الدراسة، كما ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه طريقة في البحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الدارس في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها.

مصادر جمع المعلومات:

1. المصادر الثانوية : تشتمل على المراجع والمجلات والدوريات العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، هذا بالإضافة إلى الرسائل الجامعية والدراسات الأخرى التي سبقت في هذا المجال.

2. المصادر الأولية : تشتمل على البيانات والمعلومات المتحصل عليها من مجتمع الدراسة المتمثل في العاملين في قطاع البنوك بولاية الخرطوم - السودان باستخدام أدوات الدراسة (الاستبانة، الملاحظة).

ان واجب الانسان لا يقف عند حد تعلم واكتساب الخبرات لنفسه فقط ، بل يتعدى ذلك الى ضرورة نقل خبراته ومعرفته الى ابنائه والاجيال التي من بعده لذلك كان لزاما عليه ان يبتكر ما يعرف بالذاكرة الخارجية لان ذاكرة الانسان تنتمي بها انتماء وثيقا ، فضلا عن كونها تتأثر بما يطرأ عليه من انفعالات نفسية واضطرابات صحية وبيولوجية. وتشمل الذاكرة الخارجية فيما يستخدمه الانسان من وسائط يسجل عليها معلوماته وبياناته التي يجمعها من خلال مشاهداته اليومية والتي يحصل عليها من نتائج تفكيره الخلاقة وتجاربه وخبراته على مر الايام، وسبق وان قيل بين اوساط المختصين في العلوم الادارية ان الانسان الاول دون مشاهداته وتجاربه نقشاً على جدران الكهوف

والمغارات التي كان يسكنها، وقد تطور أسلوب التسجيل الذي استخدمه الإنسان بتطور الزمن فظهرت الألواح الطينية بأشكالها المختلفة وكذلك اللوحات الجرانيتية والحجرية الأخرى.

ومع تطور العالم ودخوله في ثورات إدارية وتنظيمية كبرى ظهرت مفاهيم مبتكرة للتخطيط والمتابعة وتقييم الأداء ومحاولة التحسين والتطوير المستمر لصالح زيادة كفاءة استخدام الموارد المتاحة لدى الإنسان بهدف تحقيق الرفاهية وتهيئة الظروف لتنمية الأجيال القادمة، ولقد تم ابتكار نظم مناسبة لاستيعاب المعلومات من خلال إدخال نظم المعلومات على الحاسوب بأنواع متطورة من التقنيات الحديثة التي تستطيع أن تقابل المشكلة، ويقصد بذلك تحويل أسلوب حفظ ومعالجة وتداول المعلومات إلى نظام (برامج) يلائم طبيعة المعلومات التي توجد فيه.

إن نظم المعلومات تعتبر المصدر الحيوي الذي يزود العمل التسييري بالمعلومات السليمة كمياً ونوعياً، بحيث تعكس التفاعل الذي يحدث في بيئة المؤسسة، وبينها وبين البيئة الخارجية، لتساهم هذه المعلومات في رسم الخطط والسياسات الصحيحة، وإيجاد التنسيق الضروري بين عوامل المحيط واحتياجات المنظمة وإمكانياتها، خاصة مع ما صار يوفره المحيط من فرص (يمكن أن تعتبر تهديدات في حالة عدم استثمارها).

مفهوم نظم المعلومات الإدارية :

تعريف النظام system بصورة عامة كونه : مجموعة الأجزاء المترابطة وهذه الأجزاء قد تكون عمليات Processing او مكونات فالمكونات قد تكون : شخص ، جماعة ، معهد او شيء معين ". تعددت وجهات نظر العلماء في إيجاد مفهوم موحد لنظم المعلومات الإدارية، منها : (طه ، 2000م ، ص550) إحدى تطبيقات نظم المعلومات المبنية على الحاسبات الآلية والتي توفر المعلومات للإدارة بصيغة دورية منتظمة في صورة تقارير مطبوعة او معروضة او شكل استجابات تظهر على شاشة الحاسب الآلي مما يسهم في اتخاذ القرار.

أنها وسيلة لتحقيق الاتصال المتبادل من خلال التزويد باتصالات سريعة ودقيقة وقليلة التكاليف ما بين مستويات ووظائف البنك لتسهيل انسياب المعلومات داخل البنوك نفسها ومع محيطها الخارجي. (قاسم ، 2004م ، ص15) عبارة عن مجموعة من العاملين والإجراءات والمورد التي تقوم بتجميع البيانات ومعالجتها ونقلها لتتحول إلى معلومات مفيدة وإيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف المسندة اليهم.

(سليم، 1998م ، ص53) هي نوع من أنواع أنظمة المعلومات المصممة لتزويد إداري المنظمة بالمعلومات اللازمة للتخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة على نشاط المنظمة أو لمساعدتهم على اتخاذ القرارات. نظم المعلومات الإدارية هي نظم عملية تجريبية أي قابلة للتطبيق والتأكد من نتائجها وهي نظم مفاهيمية أي تستند إلى مفاهيم أساسية (ياسين ، 2004م ، ص14) .

(الطائي ، 2005م ، ص18) مجموعة العناصر والأجزاء المتكاملة والمستلزمات الضرورية لتحقيق هدف معين من خلال معالجة بيانات او مادة لتهيئة معلومات او مادة في فترة زمنية معين .

هي نظم معلوماتية أي أن موردها الأساسي هو المعلومات، والقرارات الصائبة تعتمد على المعلومات الدقيقة عن فعاليات البنوك وأن أنظمة المعلومات الإدارية تحقق ذلك.

(النجار، 2007 م ، ص 27) هو نظام منهجي محوسب قادر على تكامل البيانات من مصادر مختلفة بقصد توفير المعلومات الضرورية للمستخدمين ذو الاحتياجات المتشابهة .
(مكليود وشيل ، 2009م ، ص 530) نظام يعتمد على الحاسب والذي يجعل المعلومات متاحة للمستخدمين الذين لهم احتياجات متشابهة وعادة يكون المستخدمون كبنية تنظيمية رسمية لها او وحدة فرعية تابعة .
يرى الباحث أن مفهوم نظم المعلومات الادارية هي نوع من أنواع نظم المعلومات التي صممت لتزويد الادارة في البنك بالمعلومات الملائمة في الوقت المناسب لمساعدتهم في اتخاذ القرارات. وانه يجب على المدير المسؤول النظر إلى البنك كمجموعة من النظم الثانوية او سلسلة من النظم الثانوية كل منها يكون بمفرده نظاما متكاملًا بمدخلاته وعملياته ومخرجاته.

خصائص نظم المعلومات الادارية :

تعددت وجهات نظر العلماء في تعدد خصائص نظم المعلومات الادارية، منها :
(سالم ، 1985م) يحسن ويطور ويساعد في اتخاذ القرارات ، قابل للنمو مع نمو المنظمة ، صيانة غير معقدة وغير مكلفة، يمتلك النظام المرونة والقدرة على التغيير في المنظمة ، ان يقدم النظام توفيراً في الكلفة.
تتميز بالقدرة الفائقة على تخزين ومعالجة حجم هائل من المعلومات وبمساحة قليلة وبطريقة يمكن الوصول إليها بسهولة ودقة ومن مناطق بعيدة جداً بتكاليف قليلة.
(شاهين ، 1994م) التوقيت المناسب ، بعيد عن الميول الشخصية ، المرونة ، الشمول ، الحداثة.
(السامرائي ، 2003م) مستوى التناسب في مخرجات النظام، الشمولية في النظام، الدعم والاسناد في تحليل المعلومات، المرونة، الاعتمادية، الموثوقية، التنوع.
تعتبر نظم المعلومات الإدارية نظم مفتوحة، تؤثر وتتأثر بالبيئة الخارجية.
(إسماعيل ، 1999م) خصائص جودة مستلزمات التشغيل (بشرية ، مادية ، برامج ، خصائص جودة نشاطات النظام) جمع البيانات ، معالج ، خزن المعلومات ، استرجاع ، تحديث ، الشمولية.
(حسين ، 2003م) يوفر الشمولية، أن كون العملية ومانعها متوازنة التكاليف، وينبغي الارتباط بالحاسوب لتسهيل عمليات التحليل والخزن وسهولة الوصول إليها.
نظم المعلومات الإدارية هي نظم اقتصادية أي تهدف إلى تحقيق منفعة اقتصادية.
(جودة واخرون ، 2004م) البساطة ، المرونة ، الكفاية الاقتصادية ، مستوى التناسب في المخرجات ، الشمولية في النظام ، التوفيق ، التنصيفية.
(الشلبي ، 2005م) سهولة الاستعمال والتعلم ، المرونة ، التكامل بين عناصر النظام المعلوماتية، وقت الاستجابة السريع، نوع النظام، جودة التقارير، التقارير الاستثنائية، نوع الملفات، النماذج الرياضية.
يرى الباحث أن من أهم الخصائص التي لا بد أن تتوفر في نظام المعلومات الإداري هي: المرونة، الحداثة، الموثوقية، الشمولية، التكامل بين عناصر النظام، سهولة تخزين المعلومات واسترجاعها.

استخدام نظم المعلومات الادارية :

لكي يتحقق نجاح نظم المعلومات فلا بد من توظيفه اولاً من خلال تقديمه لما يطمح اليه المستفيد من المعلومات، وعليه فان استخدام النظام يشير إلى مدى اعتماد المستفيد على المخرجات من المعلومات لأداء

مهامه، ويقاس مستوى الاستخدام من خلال عدد مرات الاستخدام (Labaria, 1990,p632) والوقت المستنفذ في الاستخدام وعدد ومستوي الاستخدام مؤشراً أساسياً لقياس نجاح نظم المعلومات الإدارية إلى جانب القناعة على أساس ان فشل ونجاح نظم المعلومات الادارية يعتمدان على مستوى استخدام المستفيد لها، لان الأنظمة صممت لاجل توليد المخرجات للمستفيدين فان عدم استخدامها يعني عدم الانتفاع منها في صنع القرارات وهذا يعني فشلها (الطائي، 1995م ، ص49) .

تعريف الميزة التنافسية :

تعريف M. Porter :

تنشأ الميزة التنافسية بمجرد توصل البنك إلى اكتشاف طرق جديدة أكثر فعالية من تلك المستعملة من قبل المنافسين، حيث يكون بمقدورها تجسيد هذا الاكتشاف ميدانياً، وبمعنى آخر بمجرد إحداث عملية إبداع بمفهومه الواسع. ومن زاوية الموقف التنافسي أن الميزة التنافسية هي "قدرة المنظمة على البيع لمدة أطول مع تحقيق الأرباح". وفي إطار الكلف المنخفضة تعرف الميزة التنافسية بأنها "القدرة على ممارسة الأنشطة بأدنى مستوى من الكلف مقارنةً بالمنافسين، أو أنها القدرة على تمييز والسيطرة على أسعار استثنائية تفوق الكلف الإضافية للقيام بذلك.

تعريف علي السلمي :

القدرة التنافسية هي المهارة أو التقنية أو المورد المتميز الذي يتيح للبنك إنتاج قيم ومنافع للعملاء تزيد عما يقدمه لهم المنافسون، ويؤكد تميزها واختلافها عن هؤلاء المنافسين من وجهة نظر العملاء الذين يتقبلون هذا الاختلاف والتميز، حيث يحقق لهم المزيد من المنافع والقيم التي تتفوق على ما يقدمه لهم المنافسون الآخرون.

تعريف نبيل مرسي خليل :

تعرف الميزة التنافسية على أنها ميزة أو عنصر يتميز بها البنك ، يتم تحقيقها في حالة اتباع البنك لاستراتيجية معينة للتنافس.

يعرف الباحث الميزة التنافسية بأنها هي العنصر أو المهارة أو الصفة المميزة أو التقنية التي تتيح للبنك تقديم خدمة ذات قيمة للعملاء يزيد عما يقدمه لهم البنوك المنافسة. إنّ التعريف الأول أكثر دلالة وإقناعاً لأنه يركز على جوهر الميزة التنافسية ألا وهو الإبداع، أما التعريف الثاني فيركز على خلق القيمة للعميل، في حين التعريف الثالث يركز على أحد مصادر الميزة التنافسية والمتمثل في استراتيجية التنافس. يبدو تعريف (M.Porter) أكثر دلالة وإقناعاً؛ لأنه يركز على جوهر الميزة التنافسية ألا وهو الإبداع، أما تعريف (نبيل مرسي خليل) فهو يعتمد على مصدر من مصادر الميزة التنافسية والمتمثلة في استراتيجية التنافس.

أبعاد الميزة التنافسية:

بُعد الكلفة: إن إدارة العمليات تسعى إلى تخفيض كلف الإنتاج مقارنةً بالمنافسين، والوصول إلى أسعار تنافسية تعزز من الميزة التنافسية للمنتجات في السوق.

بعد الجودة: إن الجودة تعد من المزايا التنافسية المهمة والتي تشير إلى أداء الأشياء بصورة صحيحة لتقديم منتجات تتلائم مع احتياجات الزبائن.

بعد المرونة: تعد المرونة بأنها الأساس لتحقيق الميزة التنافسية للشركة من خلال الاستجابة السريعة للتغيرات التي قد تحدث في تصميم المنتجات وبما يلاءم حاجات الزبائن. وتعني أيضا قدرة الشركة على تغيير العمليات إلى طرائق أخرى وهذا ربما يعني تغيير أداء العمليات وكذلك تغيير طريقة ووقت أداء العمليات.

بعد التسليم: إن بُعد التسليم هو بمثابة القاعدة الأساسية للمنافسة بين الشركات في الأسواق من خلال التركيز على خفض المهل الزمنية والسرعة في تصميم منتجات جديدة وتقديمها إلى الزبائن بأقصر وقت ممكن. أن هناك ثلاثة أسبقيات لبعد التسليم تتعامل بالوقت هي: سرعة التسليم، التسليم بالوقت المحدد، سرعة التطوير.

بعد الإبداع Innovation: يضيف بعض الكتاب والباحثين الإبداع بوصفه بعدا من أبعاد الميزة التنافسية، لقد تنوعت آراء الكتاب والباحثين في الإبداع (Innovation) فهناك العديد من التعريفات الخاصة بالإبداع، فقد عرفه (Mead) بأنه: العملية أو النشاط الذي يقوم به الفرد وينتج عنه ناتج أو شي جديد.

أما الإبداع عند (Scott) فيعني به: (نتاج الأفكار المفيدة والقدرة على تبني هذه الأفكار ووضعها موضع التطبيق).

خصائص الميزة التنافسية :

تتمتع الميزة التنافسية بالخصائص الآتية :

1. تبني على اختلاف وليس على تشابه.
2. يتم تأسيسها على المدى الطويل، باعتبارها تختص بالفرص المستقبلية.
3. عادة ما تكون مركزة جغرافياً.

فعالية الميزة التنافسية :

حتى تكون الميزة التنافسية فعالة يتم الاستناد إلى الشروط الآتية:

1. حاسمة، أي تعطي الأسبقية والتفوق على المنافس.
 2. الاستمرارية، بمعنى يمكن أن تدوم خلال الزمن.
 3. إمكانية الدفاع عنها، أي يصعب على المنافس محاكاتها أو إلغائها.
- تضمن هذه الشروط مجتمعة فعالية الميزة التنافسية، حيث شرط الحسم مقرون بشرط الاستمرارية وهذا الأخير مقرون بشرط إمكانية الدفاع. فكيف لها أن تستمر وهي هشة يمكن إلغائها، وكيف لها أن تكون حاسمة ولم تستمر طويلا.

الدراسات السابقة :

دراسة : نبال يونس أل مراد ، (2012م) :

تمثل المعلومات موردا من الموارد المهمة للمنظمة ، والتي نستطيع من خلالها تحقيق مزايا تنافسية ، وأداء متميز وصولا إلى النجاح المنظمي. وان هذه المعلومات تحتاج إلى إدارة ، أي تحتاج إلى تخطيط وتنظيم ورقابة لكي يتم الاستفادة منها بشكل جيد ، وتحقيق الفائدة من استخدامها. ولتحقيق ذلك ينبغي ان تتم عملية إدارة المعلومات في إطار منظم، ويمثل هذا الإطار بنظام المعلومات الإدارية، والذي أصبح احد اهم الأنظمة الواجب توافرها في المنظمات لكي تستطيع تأدية أنشطتها المختلفة. تتمثل أهمية الدراسة في الاتي : تاخذ الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناوله، الا وهو نظام المعلومات الإدارية وخصائصه ومؤثرات نجاحه ، اذ أصبحت المعلومات مورد اساسيا للمنظمة وركيزة تقوم عليها الكثير من الانشطة والوظائف الإدارية فيها، فضلا عن ذلك فان الدراسة تتناول هذا الموضوع في

إطار مؤسسة مهمة من المؤسسات التعليمية في العراق وهي جامعة الموصل. أهم نتائج الدراسة : أشارت نتائج الدراسة الي توافر خصائص الدقة ، التوقيت ، الثقة ، الشمولية ، الاعتمادية في نظام المعلومات الإدارية في المنظمات المبحوثة ، وهذا ما يسهم في تأدية هذه المنظمة لأنشطتها بكفاءة وفاعلية.

دراسة : احمد الجرجري ومحمد العزاوي ، (2011م):

تسعي إلى دراسة العلاقة بين تقانة المعلومات والاتصالات والمزايا التنافسية، إذ أن توافر هذه التقانة في المنظمات تعد واحدة من متطلبات تحقيق المزايا التنافسية. وتم اختبار تلك العلاقة في ضوء نتائج تحليل البيانات المجمعة بواسطة استمارة الاستبيان الموزعة على عينة تضم (47) من مسؤولي الأقسام والوحدات في الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في محافظة نينوى . وأظهرت تلك النتائج وجود علاقة ارتباط وتأثير معنوي بين تقانة المعلومات والاتصالات والمزايا التنافسية بدلالة مكونات وأبعاد كل منهما، الأمر الذي يقود إلى الاستنتاج بان المزايا التنافسية تستمد مقومات تحقيقها من مكونات تقانة المعلومات والاتصالات، وخلص البحث إلى تقديم بعض التوصيات والمقترحات.

دراسة: معراج هوارى ويوسف وينتن، (2004م):

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تعتبر من أولى الدراسات التي تتناول الربط بين موضوعين حيويين وهامين هما نظم المعلومات والميزة التنافسية في البيئة الادارية الجزائرية خاصة، وانها تتناول قطاعا مهما وهو القطاع الصناعي ذا تنافسية عالية جدا. أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المتطلبات التكنولوجية لنظم المعلومات وتحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الصناعية الجزائرية. حيث بلغت قيم الارتباط بين المتطلبات التكنولوجية لنظم المعلومات ومتغيرات الميزة التنافسية (جودة المنتجات، الاداء المالي للمؤسسات، الابداع والتطوير، وكفاءة العمليات) (0.375، 0.244، 0.270، 0.426) على التوالي.أوصت الدراسة بعدة توصيات كان أهمها : ضرورة قيام المؤسسات الجزائرية برفع امكانياتها وقدراتها، وذلك بتبني نوع من أنواع الشراكة فيما بينها كالاندماج أو الاتحاد الاستراتيجي وذلك لتوفير الاموال اللازمة للاستثمار في تكنولوجيا المعلومات ودعم وظائف البحث والتطوير التي تعتبر من أهم الوظائف.

دراسة : الشفيع زكي الدين عبد المالك ، (2009م):

الهدف من هذه الدراسة هو الوقوف على واقع استخدام نظم المعلومات الإدارية داخل المنشأة والتعرف على الآثار الناتجة من استخدام هذه النظم، كذلك تحديد أهم المشكلات التي تعيق تطبيق نظم المعلومات الإدارية. اتبع الباحث المنهج الوصفي والتحليلي في دراسة الحالة موضع البحث واستنادا على الدراسات السابقة قام الباحث بتطوير استبانة تتعلق بمتغيرات الدراسة وتم توزيعها عشوائياً على عينة البحث البالغة 70 موظف وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية في معالجتها من أجل تحقيق أهداف الدراسة . أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة : استخدام نظم المعلومات الإدارية يساهم إيجابياً في زيادة فاعلية وكفاءة الأداء الوظيفي للعاملين. وهناك بعض الآثار السالبة الناتجة عن استخدام نظم المعلومات الإدارية متمثلة في عدم مشاركة المستخدمين النهائيين في تصميم النظام والحاجة لمهارات معينة ومتخصصة. وأن التقنية العالية لنظم المعلومات الإدارية قللت الجهد والأخطاء والاتصالات ووفرت الوقت للحصول على المعلومات والتقارير.أوصى الباحث بالاتي : ضرورة إشراك العاملين في عملية تصميم نظام المعلومات الإداري داخل المنشأة حتى يزيد ذلك من كفاءة النظام . وأهمية معالجة المعوقات الإدارية والتشغيلية حتى

يكون هنالك دور وتفعيل أكبر في استخدام نظم المعلومات الإدارية . وأخيرا الاهتمام والتركيز والدعم للجوانب الإيجابية لما لها من تأثير على أداء العاملين إيجابياً من خلال نظم المعلومات الحديثة والآلية .

التعليق على الدراسات السابقة (فجوة الدراسة):

اتفقت دراسة (نبال يونس آل مراد) مع الدراسة الحالية في أنهما درستا خصائص نظم المعلومات الادارية. وكان الاختلاف في أن دراسة (نبال يونس آل مراد) درست أثر خصائص نظم المعلومات الادارية في مؤشرات نجاحه، وأنها دراسة استطلاعية لآراء مسؤولي الوحدات الادارية في كليتي طب الاسنان والتربية. أما الدراسة الحالية درست أثر خصائص نظم المعلومات الادارية في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة وذلك من وجهة نظر العاملين في قطاع البنوك بولاية الخرطوم - السودان.

أما دراسة (احمد سليمان محمد الجرجري ومحمد عبد الوهاب محمد العزاوي) فقد اتفقت مع الدراسة الحالية في أن المتغير التابع هو الميزة التنافسية، أما الاختلاف في أن دراسة (احمد سليمان محمد الجرجري ومحمد عبد الوهاب محمد العزاوي) درست دور تقانة المعلومات والاتصالات في تحقيق المزايا التنافسية وذلك في الشركة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية. أما الدراسة الحالية درست أثر خصائص نظم المعلومات الادارية في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة وذلك من وجهة نظر العاملين في قطاع البنوك بولاية الخرطوم - السودان.

دراسة (معراج هواري ويوسف وينتن) قد اتفقت مع الدراسة الحالية في أن كلاهما بحث في مجال نظم المعلومات وتم دراسة أثر هذا المجال في تحقيق الميزة التنافسية. أما الاختلاف فقد كان في أن دراسة (معراج هواري ويوسف وينتن) تم تطبيقها في القطاع الصناعي الجزائري. أما الدراسة الحالية فقد تخصصت في دراسة خصائص نظم المعلومات الادارية هذا من جانب أما الجانب الاخر فقد تم تطبيقها في قطاع البنوك بولاية الخرطوم - السودان.

وأخيرا دراسة (الشفيع زاكي الدين عبد المالك) اتفقت مع الدراسة الحالية في إنهما استخدمتا المتغير استخدام نظم المعلومات الادارية في الدراسة. أما الاختلاف فقد كان في أن دراسة (الشفيع زاكي الدين عبد المالك) تم استخدام المتغير (استخدام نظم المعلومات الادارية) على انه متغير مستقل، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت المتغير (استخدام نظم المعلومات الادارية) كمتغير معدل. واعتمادا على هذه الدراسة فأن المتغير (استخدام نظم المعلومات الادارية) يساهم إيجابياً في زيادة فاعلية وكفاءة الأداء الوظيفي للعاملين، وعليه يمكن استخدامه كمتغير معدل يعدل في العلاقة بين خصائص نظم المعلومات الادارية والميزة التنافسية.

الجانب التحليلي : الدراسة الميدانية :

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة فقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي. اما الاساليب الاحصائية المستخدمة فقد تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي (التكرارات - النسب المئوية - الوسط الحسابي - الانحراف المعياري) لمعرفة تكرارات بنود متغيرات الدراسة . وأساليب الإحصاء التحليلي:

- معامل الارتباط الفا كرونباخ: لقياس اعتمادية الأداة المستخدمة.
- أسلوب التحليل العاملي: للوصول الي جودة توفيق متغيرات ونموذج الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون: لقياس درجة الارتباط بين المتغيرات.
- الانحدار المتعدد: لقياس اثر المتغير المعدل بين المتغير المستقل والتابع.

أدوات جمع المعلومات:

اعتمدت هذه الدراسة على الاستبانة كأداة للحصول على المعلومات اللازمة لموضوع الدراسة وتتكون الاستبانة من قسمين:

القسم الأول: ويشتمل على البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة: وهي البيانات الشخصية المتعلقة بوصف عينة الدراسة (النوع، العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة الوظيفية).

القسم الثاني: وشمل عبارات الدراسة الأساسية: وهي المحاور والتي من خلالها يتم التعرف على فروض الدراسة. ويشتمل هذا القسم على ثلاثة محاور وعدد (21) عبارة تمثل فقرات الدراسة وفقاً لما يلي:

المحور الأول: يقيس (خصائص نظم المعلومات الإدارية) وتم قياسها بعدد (4) عبارات.

المحور الثاني: يقيس (استخدام نظم المعلومات الإدارية) وتم قياسها بعدد (6) عبارات.

المحور الثالث: يقيس (الميزة التنافسية) وتم قياسها بعدد (11) عبارة.

كما تم قياس درجة الاستجابات المحتملة على الفقرات حسب مقياس ليكرت الخماسي (Likart Scale) في توزيع اوزان اجابات أفراد العينة. حيث تم إعطاء وزن لكل درجة إتفاق على النحو التالي:-

أوافق بشدة = 5 أوافق = 4 محايد = 3 لا أوافق = 2 لا أوافق بشدة = 1

جدول رقم (1) : محاور الدراسة وعدد فقرات كل محور

المحور	عدد الفقرات
خصائص نظم المعلومات الإدارية	4
استخدام نظم المعلومات الإدارية	6
الميزة التنافسية	11
مجموع الفقرات	21

المصدر : من الدراسة الميدانية

جدول رقم (2): مصدر مقاييس الدراسة

المحور	مصدر المقاييس
خصائص نظم المعلومات الإدارية	نبال يونس ال مراد - (خصائص نظام المعلومات الإدارية وأثرها في مؤشرات نجاحه)
استخدام نظم المعلومات الإدارية	د.عبد النور موساوي و أ. هدى بن محمد (أثر استخدام نظم المعلومات على أداء المؤسسات الاقتصادية)
الميزة التنافسية	د/بن عيشي بشير و /بن عيشي عمار - جامعة محمد خيضر بسكرة - (أثر المسؤولية الاجتماعية على الميزة التنافسية في مؤسسات الصناعية الجزائرية)

المصدر : من اعداد الباحث

صدق وثبات الأداة :

صدق الأداة :

يقصد بصدق الاداة قدرة الأداء على قياس ما صممت من أجله، وقد اعتمدت الدراسة في قياس صدق أداة الدراسة على كل من:

(أ) اختبار صدق محتوى المقياس:

بعد أن تم الانتهاء من إعداد الصيغة الأولية لمقاييس الدراسة وحتى يتم التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء المختصين من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - السودان، وجامعة الباحة - المملكة العربية السعودية. وبناء على ملاحظاتهم تم تعديل الاستبانة وإخراجها بصورتها النهائية.

(ب) الصدق البنائي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وكل محور من محاورها ومدى ارتباط هذه الفقرات المكونة لها مع بعضها البعض والتأكد من عدم التداخل بينها.

ثبات الأداة :

من أجل قياس ثبات الأداء تم استخدام معامل الفا كرونباخ وذلك لتحديد الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (3) : نتائج معامل الفا كرونباخ لمحاور الدراسة

المحور	قيمة الفا كرونباخ
خصائص نظم المعلومات الادارية	0.936
استخدام نظم المعلومات الادارية	0.867
الميزة التنافسية	0.940
المجموع الكلي	0.914

المصدر : من الدراسة الميدانية

وتشير القيم الواردة في الجدول أعلاه أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات مناسبة وتفي بأغراض هذه الدراسة.

الوصف الاحصائي لعينة الدراسة وفق السمات الشخصية:

توزيع افراد عينة الدراسة حسب النوع:

جدول رقم (4) : توزيع افراد العينة حسب النوع

النوع	العدد	النسبة(%)
ذكر	48	68.6
انثي	22	31.4
المجموع	70	% 100

المصدر : من الدراسة الميدانية

تبين من الجدول أعلاه ان الذكور يشكلون (68.6%) من العينة. بينما تشكل الإناث نسبة (31.4%) من العينة ونلاحظ من هذه النسبة ان معظم افراد العينة من العنصر الرجالي.

توزيع افراد العينة حسب العمر:

جدول رقم (5) : توزيع افراد العينة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة(%)
أقل من 30	8	11.4

31.5	22	40 - 30
37.1	26	50 - 40
12.9	9	60 - 50
7.1	5	60 فأكثر
% 100	70	المجموع

المصدر : من الدراسة الميدانية

تبين من الجدول أعلاه أن 37.1% من أفراد العينة أعمارهم من 40 - 50 و 31.5% منهم تتراوح أعمارهم ما بين 30 - 40 سنة، بينما 12.9% تتراوح أعمارهم ما بين 50 - 60 سنة، و 11.4% أعمارهم أقل من 30 سنة، وأخيراً الذين نسبتهم 7.1% أعمارهم أكثر من 60 سنة ، يستنتج أن غالبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 40 - 50 وهذه الفئة العمرية تتميز بالنشاط والحيوية والوعي والإدراك.

توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

جدول رقم (6) : توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة(%)	العدد	المؤهل
12.8	9	دكتوراه
24.3	17	ماجستير
8.6	6	دبلوم عالي
51.4	36	بكالوريوس
2.9	2	اخرى
% 100	70	المجموع

المصدر : من الدراسة الميدانية

أضح أن 51.4% من أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، و 24.3% منهم مؤهلهم العلمي ماجستير ، و 12.8% مؤهلهم العلمي دكتوراه و 8.6% مؤهلهم العلمي دبلوم عالي، و 2.9% مؤهلهم دون البكالوريوس. يستنتج أن غالبية أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس مما يدل على الدراية الكافية والتأهيل.

توزيع افراد العينة حسب المسمى الوظيفي:

جدول رقم (7) : توزيع افراد العينة حسب المسمى الوظيفي

النسبة(%)	العدد	المسمى الوظيفي
7.1	5	مدير عام
15.7	11	رئيس قسم
5.7	4	مدير قواعد البيانات
10.0	7	مبرمج
8.6	6	مشغل حاسوب
44.3	31	مدخل بيانات
8.6	6	اخرى (موظف في قسم التسويق، المبيعات، التخطيط، التدريب، البحوث)

المجموع	70	%100
---------	----	------

المصدر : من الدراسة الميدانية

يتضح من الجدول اعلاه أن غالبية أفراد العينة يندرجون تحت مسمى (مدخل بيانات) حيث بلغت نسبتهم 44.3% ثم يليهم (رئيس قسم) بنسبة بلغت 15.7% يليهم (مبرمج) بنسبة بلغت 10.0% يليهم (مشغل حاسوب واخرى شملت موظفين من قسم التسويق، المبيعات، التخطيط، التدريب، البحوث) بنسبة 8.6% يليهم (مدير عام) بنسبة بلغت 7.1% وأخيراً (مدير قواعد البيانات) بنسبة 5.7%.

توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة الوظيفية:

جدول رقم (8) : توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة الوظيفية

سنوات الخبرة الوظيفية	العدد	النسبة(%)
أقل من 5	25	35.7
5 – 10	27	38.6
10 فأكثر	18	25.7
المجموع	70	%100

المصدر : من الدراسة الميدانية

يتضح من الجدول اعلاه أن غالبية أفراد العينة سنوات خبرتهم تتراوح بين (5 – 10) حيث بلغت نسبتهم 38.6% ثم يليهم (أقل من 5) بنسبة بلغت 35.7% يليهم (10 فأكثر) بنسبة بلغت 25.7%.

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة:

جدول رقم (9) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغير المستقل (خصائص نظم المعلومات الادارية)

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تتسم المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات الإدارية بالتوقيت المناسب (أي وصولها إلى المستفيد في الوقت المناسب)	3.6500	1.42441
تتسم المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات بالدقة الإدارية (أي خلوها من الأخطاء)	3.7500	1.20852
المعلومات الإدارية التي يوفرها نظام المعلومات تتصف بالشمولية (أي شمولها وتمثيلها للمجال المطلوب)	4.1500	1.03999
المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات الإدارية تتسم بالاعتمادية (أي يمكن الاعتماد عليها)	3.5500	1.08942

المصدر : من الدراسة الميدانية

الجدول اعلاه يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة. يلاحظ من الجدول أن قطاع البنوك بولاية الخرطوم - السودان يعطي أهمية أكبر لخصائص المعلومات الادارية.

جدول رقم (10) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغير المعدل (استخدام نظم المعلومات الادارية)

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أن البنك يهتم بتوظيف موارد بشرية متخصصة في نظم المعلومات	3.4500	.94451

.97872	3.7000	البنك يتوفر على أجهزة معلوماتية متطورة تتناسب مع طبيعة نشاطها
.88852	3.1000	يتوفر لدى البنك برامج وإجراءات حديثة تتناسب مع طبيعة نشاطها
.51042	3.3500	يستعمل البنك تقنيات الاتصال الحديثة مثل الشبكات (داخلية أو خارجية)
1.22582	2.8500	أن البنك يتوفر على موقع انترنت يتواصل فيه مع متعاملها
1.39548	3.5000	أن لدى البنك قاعدة بيانات شاملة

المصدر : من الدراسة الميدانية

الجدول أعلاه يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة. يلاحظ من الجدول أن قطاع البنوك بولاية الخرطوم - السودان يعطي أهمية أكبر لاستخدام المعلومات الادارية.

جدول رقم (11) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغير التابع (الميزة التنافسية)

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة
		التكلفة
1.36111	3.8000	يستخدم البنك الموارد المتاحة بصورة اقتصادية ورشيدة
1.64157	3.1200	يستخدم البنك البحث والتطوير لتحديث عملياتها الإنتاجية للوصول إلى غايات بأقل تكلفة
1.09904	3.0500	يسعى البنك إلى خفض تكاليف الإنتاج المباشرة باستمرار.
		الجودة
1.50787	3.2000	يستخدم البنك أساليب متنوعة لتحسين الجودة
1.36111	3.6000	يستخدم البنك طرق متعددة للرقابة على الجودة
1.64157	3.3000	يستخدم البنك مواصفات الأيزو لضمان الجودة
1.09904	3.7500	يعمل البنك على تصميم عملياتها الإنتاجية بشكل سليم لتحقيق أفضل مستوى ممكن للوحدات المنتجة.
		المرونة
1.09904	3.1500	يمتلك العاملون في البنك مهارات متعددة تجعلهم قادرين على أداء أكثر من وظيفة أو عمل.
1.50787	3.2000	للبنك القدرة على الاستجابة السريعة للتغيرات المطلوبة في تصاميم منتجاتها.
		التسليم
1.36111	2.8000	يلتزم البنك بالمواعيد المحددة عند تسليم المنتجات إلى الزبائن باستمرار.
1.64157	3.8000	للبنك القدرة على تسليم طلبات الزبائن في وقت أسرع من المنافسين.

المصدر : من الدراسة الميدانية

الجدول أعلاه يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة. يلاحظ من الجدول أن قطاع البنوك بولاية الخرطوم - السودان يعطي أهمية أكبر للميزة التنافسية.

التحليل العاملي لبُنى المتغير المستقل:

جدول رقم (12) : مصفوفة الدوران الناتجة من عملية التحليل العاملي للمتغير المستقل

النموذج 1	اسم المتغير
.937	تتسم المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات الإدارية بالتوقيت المناسب (أي وصولها إلى المستفيد في الوقت المناسب)
.918	تتسم المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات بالدقة الإدارية (أي خلوها من الأخطاء)

.933	المعلومات الإدارية التي يوفرها نظام المعلومات تتصف بالشمولية (أي شمولها وتمثيلها للمجال المطلوب)
.899	المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات الإدارية تتسم بالاعتمادية (أي يمكن الاعتماد عليها)
.8505	النسب الاحصائية
.695	مجموع نسب التباين المفسر
104.795	Kaiser –Meyer-Olkin (KMO) Bartlett,s Test of Sphercity

المصدر : من الدراسة الميدانية

من الجدول أعلاه يتبين ان المصفوفة جاءت في نموذج واحد وقيم الاشتراكات الأولية تزيد عن (0,50)، والتشبعات أكبر من (0,50) ، قيمة (KMO) تزيد عن(0,60) ، وقيمة الجزور الكامنة (Eigen Values) أكبر من الواحد .

التحليل العاملي لبُنود المتغير المعدل:

جدول رقم (13): مصفوفة الدوران الناتجة من عملية التحليل العاملي للمتغير المعدل

النموذج 2	النموذج 1	اسم المتغير
.918	-.214	أن البنك يهتم بتوظيف موارد بشرية متخصصة في نظم المعلومات
-.740	-.124	البنك يتوفر على أجهزة معلوماتية متطورة تتناسب مع طبيعة نشاطها
-.941	.104	يتوفر لدى البنك برامج وإجراءات حديثة تتناسب مع طبيعة نشاطها
.723	.384	يستعمل البنك تقنيات الاتصال الحديثة مثل الشبكات (داخلية أو خارجية)
-.302	.912	أن البنك يتوفر على موقع انترنت يتواصل فيه مع متعاملها
.941	.213	أن لدى البنك قاعدة بيانات شاملة
.812		النسب الاحصائية
.590		مجموع نسب التباين المفسر
110.703		Kaiser –Meyer-Olkin (KMO) Bartlett,s Test of Sphercity

المصدر : من الدراسة الميدانية

من الجدول أعلاه يتبين ان المصفوفة جاءت في (2) نموذج وقيم الاشتراكات الأولية تزيد عن (0,50)، والتشبعات أكبر من (0,50) ، قيمة (KMO) تزيد عن(0,50) ، وقيمة الجزور الكامنة (Eigen Values) أكبر من الواحد .

التحليل العاملي لبُنود المتغير التابع:

جدول رقم (14) : مصفوفة الدوران الناتجة من عملية التحليل العاملي للمتغير التابع

النموذج 1	اسم المتغير
.956	يستخدم البنك الموارد المتاحة بصورة اقتصادية ورشيده
.994	يستخدم البنك البحث والتطوير لتحديث عملياتها الإنتاجية للوصول إلى غايات بأقل تكلفة
.802	يسعى البنك إلى خفض تكاليف الإنتاج المباشرة باستمرار .
.796	الجودة
.593	يستخدم البنك أساليب متنوعة لتحسين الجودة
.994	يستخدم البنك طرق متعددة للرقابة على الجودة
.802	يستخدم البنك مواصفات الأيزو لضمان الجودة
	يعمل البنك على تصميم عملياتها الإنتاجية بشكل سليم لتحقيق أفضل مستوى ممكن للوحدات المُنتجة .
	المرونة

.548	يَمْتَلِك العاملون في البنك مهارات مُتعددة تجعلهم قادرين على أداء أكثر من وظيفة أو عمل.
.946	للبنك القدرة على الاستجابة السريعة للتغيرات المطلوبة في تصاميم مُنتجاتها.
.994	التسليم
.802	يلتزم البنك بالمواعيد المُحددة عند تسليم المنتجات إلى الزبائن باستمرار.
.593	للبنك القدرة على تسليم طلبيات الزبائن في وقتٍ أسرع من المُنافسين.
0916	يستخدم البنك الموارد المتاحة بصورة اقتصادية ورشيّدة
.580	النسب الاحصائية
111.705	مجموع نسب التباين المفسر Kaiser –Meyer-Olkin (KMO) Bartlett,s Test of Sphercity

المصدر : من الدراسة الميدانية

من الجدول أعلاه يتبين ان المصفوفة جاءت في نموذج واحد وقيم الاشتراكيات الأولية تزيد عن (0,50)، والتشبعات أكبر من (0,50)، قيمة (KMO) تزيد عن (0,50)، وقيمة الجذور الكامنة (Eigen Values) أكبر من الواحد.

اختبار فروض الدراسة:

لاختبار العلاقة بين المتغيرات فقد تم استخدام الانحدار المتعدد لاختبار قوة وضعف العلاقة إضافة لسليبيتها وإيجابيتها تم الحصول علي كل من قيمة بيتا (β)، معامل التحديد (R)، معامل التحديد (R^2)، معامل التحديد المعدل (Adjusted R Square)، والتغير في معامل التحديد (Change R Square)، وقيمة (F) المحسوبة.

اختبار الفرضية الرئيسية الأولى:

تنص هذه الفرضية على انه (توجد علاقة بين خصائص نظم المعلومات الادارية والميزة التنافسية بقطاع البنوك بولاية الخرطوم - السودان محل الدراسة).

جدول رقم (15) : نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد للعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

الميزة التنافسية	
قيمة بيتا	مستوي معنوية بيتا 2
0.845**	0.000
خصائص نظم المعلومات الادارية	
النسب الاحصائية	
.479	معامل التحديد (R2)
554.	معامل التحديد المعدل (Adjusted R2)
408.	التغير في معامل التحديد (Δ R2)
98**9.16	قيمة F المحسوبة
.64914	قيمة F الجدولية

المصدر : من الدراسة الميدانية

الجدول أعلاه يوضح ان هنالك علاقة معنوية بين خصائص نظم المعلومات الادارية والاداء الاداري (0.845 و sig=0.000).

اختبار الفرضية الرئيسية الثانية:

تنص هذه الفرضية على انه (يعدل استخدام نظم المعلومات الادارية العلاقة بين خصائص نظم المعلومات الادارية والميزة التنافسية بقطاع البنوك بولاية الخرطوم - السودان محل الدراسة).

جدول رقم (16) : نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد للعلاقة بين المتغير المعدل والمتغير المستقل والمتغير التابع

الميزة التنافسية		المتغير
قيمة بيتا 2	قيمة بيتا 1	
		المتغير المستقل
	.745**	خصائص نظم المعلومات الادارية
		المتغير المعدل
.507***		استخدام نظم المعلومات الادارية

المصدر : من الدراسة الميدانية

الجدول أعلاه يلخص نتائج اختبار الانحدار لأثر تعديل استخدام نظم المعلومات الادارية للعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع. وتشير النتائج الي ان قيمة بيتا في النموذج الثاني كانت علاقة ايجابية معنوية.

ملخص نتائج فرضيات الدراسة:

جدول رقم (17) : نتائج فرضيات الدراسة

رقم الفرضية	نص الفرضية:	التعليق
1	توجد علاقة بين خصائص نظم المعلومات الادارية والميزة التنافسية بقطاع البنوك	دُعمت
	بولاية الخرطوم - السودان محل الدراسة	
2	يعدل استخدام نظم المعلومات الادارية العلاقة بين خصائص نظم المعلومات الادارية	دُعمت
	والميزة التنافسية بقطاع البنوك بولاية الخرطوم - السودان محل الدراسة	

المصدر : من الدراسة الميدانية

النتائج:

1. أثبتت الدراسة وجود علاقة ايجابية قوية بين خصائص نظم المعلومات الادارية والميزة التنافسية في قطاع البنوك بولاية الخرطوم - السودان.
2. عدل استخدام نظم المعلومات الادارية العلاقة بين خصائص نظم المعلومات الادارية والميزة التنافسية بقطاع البنوك بولاية الخرطوم - السودان.
3. جودة التأهيل العلمي لأفراد العينة حيث أن الغالبية من حملة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.
4. تتسم المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات الإدارية بالتوقيت المناسب.
5. معرفة وإدراك أفراد العينة بطبيعة موضوع الدراسة وذلك من خلال اجابة الاغلبية العظمى على جميع المحاور.
6. قطاع البنوك بولاية الخرطوم - السودان يهتم بأبعاد الميزة التنافسية.
7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى إدراك قطاع البنوك بولاية الخرطوم - السودان لخصائص نظم المعلومات الادارية تعزى للمتغيرات الشخصية (الخبرة في الوظيفة، المستوى التعليمي، المستوى الوظيفي، العمر) لأفراد عينة الدراسة.

التوصيات:

1. على قطاع البنوك بولاية الخرطوم - السودان الاهتمام بنظم المعلومات الادارية في جميع اقسام البنوك.
2. تكثيف الدورات التدريبية للعاملين في قطاع البنوك بولاية الخرطوم - السودان علي ان تشمل هذه الدورات التدريبية على أهمية خصائص نظم المعلومات الإدارية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة.
3. على ادارات البنوك فتح الفرص امام العاملين وتشجيعهم على الحصول على الشهادات العليا من الماجستير والدكتوراه لاكتسابهم المعارف وتطويرهم.
4. تدريب العاملين في قطاع البنوك على استخدام نظم المعلومات الادارية في كل أقسام البنوك وتقليل التعامل الورقي بقدر المستطاع.
5. ان نظم المعلومات الادارية يجب ان تصنف وفق المهام الادارية التي تتعلق بها كل المعلومات التي تحتاجها مختلف الادارات لممارسة العملية الادارية ويجب ان تكون دقيقة .
6. لغرض التغلب على الاخطاء والمشاكل في عملية جمع المعلومات وتبويبها وتحليلها ينبغي تشجيع الباحثون على التوسع في بحوثهم في هذا المجال ومواكبة التطور العلمي.

المراجع:

1. الحسينية ، سليم إبراهيم ، (1998م) ، نظم المعلومات الإدارية ، مؤسسة الورق ، عمان الأردن ، الطبعة الأولى.
2. طه، طارق، (2000م)، إدارة البنوك، نظم المعلومات المصرفية، الاسكندرية.
3. قاسم، عبدالرزاق محمد، (2004م)، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
4. ياسين، سعد غالب، (2004م) ، نظم مساندة القرارات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
5. الطائي، محمد عبد ، (2005م) ، المدخل الى نظم المعلومات الادارية، دار وائل للنشر، عمان - الاردن.

6. النجار، فايز جمعة، (2007م) ، نظم المعلومات الادارية، الطبعة الثانية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
7. مكليود، رايموند، وشيل، جورج، (2009م) ، نظم المعلومات الادارية، دار المريخ للنشر، القاهرة، تعريب د. سرور علي إبراهيم سرور.
8. سالم، شوقي، (1985م) ، نظام المعلومات والحاسب الالكتروني، مبادئ تحليل وتصميم النظم، تنفيذ النظم وقياس الاداء ذات السلاسل للطباعة والنشر، الكويت.
9. شاهين، شريط كمال، (1994م) ، نظم المعلومات الادارية، دار المريخ للنشر، الرياض.
10. حسين، حريم، (2003م) ، ادارة المنظمات منظور كمي، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع.
11. جودة، محفوظ، الزغبى، حسين، منصور، ياسر، (2004م) ، منظمات الاعمال، المفاهيم والوظائف، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان - الأردن.
12. السلمي، علي، (2001م) ، "إدارة الموارد البشرية الاستراتيجية"، دار غريب للنشر والطباعة، القاهرة، ص104.
13. خليل، نبيل مرسي، (1998م) ، "الميزة التنافسية في مجال الأعمال"، مركز الاسكندرية، مصر، ص 37.
14. الطويل، أكرم احمد و إسماعيل، رغيد إبراهيم ، (2008م) ، العلاقة بين أنواع الإبداع التقني وأبعاد الميزة التنافسية/دراسة ميدانية في مجموعة مُختارة من الشركات الصناعية في محافظة نينوى، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم الإدارة الصناعية، جامعة الموصل، العراق.
15. فنجان، موسى غانم، (1990م) ، الاتجاهات الحديثة في إدارة الموارد البشرية، مطبعة الراية، بغداد.
16. نصر الدين، بن نذير، الزين، منصور، جامعة-سعد دحلب- البلدية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر، الإبداع كمدخل لاكتساب ميزة تنافسية مستدامة في منظمات الأعمال.
17. Labaria, M. (1990), End user computing Effectiveness structural equation model O. M. E. G. A., vol 1, 18 No 6.
18. M. Porter, "Avantage concurrentiel des Nations", Inter Edition, 1993, p 48.
19. Mead, M., Creativity In Cross-Cultural Perspective in: Anderson, H. (Ed.), Creativity and Its Cultivation, N. Y., Harper and Row, 1959.p223
20. Scott, W.G., and Mitchell, T.R., Organization theory: A structural and Behavioral Analysis, (New York, Richard D. Irwin, Inc., 1994.p560
21. G.GARIBALDI. Stratégie concurrentielle: choisir et gagner. ed. d'organisation. 1994. pp. 95-96.
22. عبيس، تركي كاظم، (2010م) ، كلية الزراعة - جامعة بابل، نظم المعلومات الإدارية واهميتها في اتخاذ القرارات ، منشور بمجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية/ المجلد 18 / العدد (3) .
23. السلمي، علي، جهاز المعلومات في خدمة الادارة، مجلة المدير العربي .
24. القاضي، فؤاد، (1980م) ، نظم المعلومات واتخاذ القرارات في الدول النامية، مجلة الادارة العامة ، معهد الادارة العامة في الرياض، العدد 26 .
25. الطائي، محمد عبد حسين، (1995م) ، اثر المناخ التنظيمي في مؤشرات فاعلية نظام المعلومات الادارية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.

26. أسماعيل، خليل هادي، (1999م) ، قياس مواقف المستفيدين اتجاه أنظمة المعلومات الإدارية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
27. الشبلي، فراس سليمان، (2005م) ، قابلية نظام المعلومات الإدارية وفق علاقة المستفيد بجودة تصميم النظام / دراسة استطلاعية في عينة من المصارف التجارية الأردنية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد.
28. السامرائي، سلوى أمين، (2003م) ، رؤيا تشخيصية للمجتمع الغربي في ظل اقتصاد المعرفة، المؤتمر الدولي السنوي الرابع، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتون الأردنية، الأردن.
29. نبال يونس محمد آل مراد ، (2012م) ، دور تقانات المعلومات الحديثة في تحسين جودة الخدمة المصرفية دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في بعض فروع مصرفي الرشيد والرافدين - مدينة الموصل ، مجلة بحوث مستقبلية - المجلد 3 .
30. احمد سليمان محمد الجرجري و محمد عبدالوهاب محمد العزاوي ، (2011م) ، دور تقانة المعلومات والاتصالات في تحقيق المزايا التنافسية - العراق .
31. معراج هواري و يوسف وينتن ، (2004م) ، دور نظم المعلومات في تحقيق ميزة تنافسية في القطاع الصناعي الجزائري - الجزائر .
32. الشفيع زاكي الدين عبدالملك ، (2009م) ، اثر استخدام نظم المعلومات الادارية علي كفاءة الاداء الوظيفي ، رسالة ماجستير منشورة - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
33. تاريخ الدخول : 6 / 8 / 2015م. <http://www.hrdiscussion.com/>
34. تاريخ الدخول : 24 / 9 / 2016م <http://www.hrdiscussion.com/hr47360.html>
35. تاريخ الدخول : 23 / 9 / 2016م <http://www.hrdiscussion.com/hr47360.html>
36. تاريخ الدخول : 9 / 8 / 2015. <http://mouhasaba.3oloum.org/>